

تفسير السمعي

@ 114 (^) إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا (5) . وسعيرا ' على موافقة قوله : (^ أغللا) وذلك جائز على مذهب العرب . .

والأغلل جمع غل . .

وروى جبير بن نفير عن أبي الدرداء أنه قال : ارفعوا أيديكم إلى ا قبل أن تغل بالأغلل . .

وقوله : (^ سعيرا) أي : نارا موقدة . .

وفي بعض الأخبار برواية عطية ، عن أبي سعيد الخدري : أن ا تعالى يبعث سحابة فتقف على رءوس أهل النار ، ويقال لهم : ما تريدون : فيقولون : الشراب ، فيمطرهم ا منها السلاسل والأغلل والحميم . .

قال الحسن : إن ا لا يغل الكفار عجزا عن حفظهم ، ولكن حتى إذا خبت النار عنهم أرسبتهم [أغلهم] في أسفل النار . .

قوله تعالى : (^ إن الأبرار يشربون) الأبرار : هم المطيعون . .

وقيل : هم الذين بروا الآباء والأبناء . .

وعن الحسن : هم الذين لا يؤذون الذر . .

وفي بعض الأخبار : ' ما من ولد ينظر إلى والده نظر بر وعطف إلا كتب ا له به حجة ، ف قيل : يا رسول ا ، وإن نظر في اليوم مائة مرة ! قال : ا أكبر وأطيب ' . .

وقوله : (^ من كأس) قال الزجاج : العرب لا تذكر الكأس إلا إذا كانت فيها الخمر . . قال الشاعر : .

(صرفت الكأس عنا أم عمرو % وكان الكأس مجراها اليمين)